



## نشرة صحفية

### حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقارير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر 2011 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك؛ الساعة 19/00 بتوقيت جنيف؛ الساعة 22/30 بتوقيت دلهي؛ الساعة 2/00 من صباح يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/044\*

Original: English

## الاستخدام الفعّال لتكنولوجيات المعلومات والاتصال يمكن أن يدعم بدرجة كبيرة مشاركة المرأة في تنظيم المشاريع في البلدان النامية

جنيف، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2011 - يدعو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الحكومات وسائر الجهات صاحبة المصلحة إلى أن تستخدم المبادرات الابتكارية على نحو أفضل من أجل مساعدة صاحبات المشاريع. وقد خلص الأونكتاد في تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة تمكّن من تنمية القطاع الخاص<sup>(1)</sup>، إلى أن هذه البلدان لم تضع البرامج الكافية ولم تول في سياساتها القدر الكافي من الاهتمام لتطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل دعم صاحبات المشاريع.

\* بيانات الاتصال: UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 5828, +41 79 502 43 11, [unctadpress@unctad.org](mailto:unctadpress@unctad.org), <http://www.unctad.org/press>

(1) يمكن الحصول على تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2011: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة تمكّن من تنمية القطاع الخاص (رقم المبيعات 8-112833-92-978، E.11.I.L.D.6، ISBN) من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة على العناوين المذكورة أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 60 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10؛ رقم الفاكس: +41 22 917 0027؛ البريد الإلكتروني: [unpubli@un.org](mailto:unpubli@un.org)؛ أما المقيمون في الأمريكيتين وفي شرق آسيا، فيمكنهم إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, U.S.A.؛ رقم الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646؛ رقم الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: [publications@un.org](mailto:publications@un.org). إنترنت: <http://www.un.org/publications>. وتتاح على الإنترنت مجاناً نسخة على شكل الملفات المحمولة (PDF).

وغالباً ما تقف التحديات المتعلقة بنوع الجنس حجر عثرة أمام نجاح العديد من المشاريع المملوكة للنساء في البلدان النامية. فعلى سبيل المثال، تواجه المرأة عموماً صعوبات أكبر في الحصول على التمويل. زد على ذلك أن التزامات المرأة الأسرية غالباً ما تحد من الحيز الزمني الذي تخصصه لمشروعاتها، وفي بعض الحالات يتعذر عليها اغتنام الفرص المتاحة والاستفادة من مزايا الربط الشبكي بسبب عدم قدرتها على التنقل.

ويمكن للهواتف المحمولة وأجهزة اللاسلكي والإنترنت أن تساهم بدرجة كبيرة في مساعدة صاحبات المشاريع في تخطي الحواجز المشار إليها أعلاه. ويرى الأونكتاد أن قلة قليلة من مشاريع تنمية القطاع الخاص الرامية إلى دعم صاحبات المشاريع تستفيد استفادة كاملة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

وثمة فيما يبدو فوارق بين الجنسين فيما يتعلق بالإنفاذ إلى بعض تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وتشير تقديرات رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول (GSM Association) ومؤسسة شيري بلير (Cherie Blair Foundation) إلى أن عدد النساء اللاتي يملكن هاتفاً محمولاً في البلدان النامية يقل عن عدد الرجال بنحو 300 مليون.

وتمثل الحواسيب والإنترنت أدوات ثمينة بالنسبة إلى المشاريع المملوكة للنساء الموجهة نحو تحقيق النمو؛ وعلى الرغم من ذلك، جاء في التقرير أن هذه الأدوات لا تستخدم إلا قليلاً في إطار المشاريع القائمة على أنشطة الكفاف.

ويشير التقرير إلى أن مقاهي الإنترنت يمكن أن تتيح النفاذ إلى الحواسيب الشخصية وإلى شبكة الإنترنت بأقل تكلفة. ومع ذلك، ثمة بعض القيود التي تحد من إمكانية استخدام هذه المراكز لدعم صاحبات المشاريع. فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة عن المشاريع الحضرية البالغة الصغر في مومباي إلى أن صاحبات المشاريع لا يترددن على مقاهي الإنترنت لأغراض تتصل بمشاريعهن. ويعزى هذا العزوف جزئياً إلى كون الأجواء التي تسود هذه المحلات تُعتبر أجواء غير مناسبة للمرأة.

ويعرض تقرير الأونكتاد أمثلة عديدة على الأثر الإيجابي لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال:

- ففي كينيا، يجري تنفيذ مبادرة تُستخدم فيها الهواتف المحمولة لزيادة فرص نفاذ نحو 4 000 من صاحبات المشاريع إلى الخدمات المالية ولتعزيز معرفتهن بالشأن المالي والنهوض بمهارتهن في مجال إدارة المشاريع؛
- وفي بعض الأماكن الأخرى، تُستخدم الخدمات المالية المتنقلة وخدمات التحويلات المالية عبر الهواتف المحمولة لتيسير طلب القروض الصغيرة من الأصدقاء والأسرة؛
- إن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لنشر المعلومات والمعارف يوفر الوقت ويحد من الحاجة إلى السفر، ويُمثل وسيلة ثمينة جداً بالنسبة إلى العديد من صاحبات المشاريع. فعلى سبيل المثال، إن نحو 43 في المائة من مجموع المكالمات التي ترد إلى مركز خط المساعدة المخصص لمزارعي كينيا (Huduma Kwa Wakulima) هي مكالمات صادرة من مزارعات لم يسبق لهن أن استفدن من خدمات الإرشاد المهني إلا نادراً؛

- وفي البرازيل، تتعاون منظمة SEBRAE، وهي منظمة حكومية لتنمية مؤسسات الأعمال، مع شبكة من مقاهي الإنترنت يُدرب موظفوها على مساعدة النساء في النفاذ إلى الخدمات التي تقدمها المنظمة في مجال دعم مؤسسات الأعمال؛
  - وهناك منظمات مماثلة في أماكن أخرى تقدم المساعدة إلى عضواتها لإنشاء مواقعهن الخاصة على الشبكة العالمية من أجل الترويج لمنتجاتهن وبيعها لزبائن في أسواق جديدة؛
  - وفي الهند، تستخدم رابطة النساء العاملات لحسابهن الخاص مختلف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتدريب عضواتها بوسائل منها استخدام عربة متنقلة مجهزة بحواسيب شخصية وربط بالإنترنت؛
  - وتستخدم مؤسسة شيري بلير الهواتف المحمولة لإرسال رسائل متابعة قصيرة إلى صاحبات المشاريع ممن يشاركن في برامج التدريب.
- ومن الضروري تقييم احتياجات صاحبات المشاريع وتحديد الحلول القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يمكن أن تلي احتياجاتهن. وإن أية مبادرات قائمة على استخدام هذه التكنولوجيا ينبغي أن تُكَيَّف تكييفاً دقيقاً من أجل مساعدتهن على التوفيق بين العمل والأسرة والاستجابة لاحتياجاتهن الخاصة فيما يتعلق بالتدريب على إدارة المشاريع.

تقرير اقتصاد المعلومات وقاعدة البيانات المتصلة به متاحان على الموقعين الإلكترونيين

التاليين: IER 2011 و <http://Measuring-ict.unctad.org>.

\*\*\* \*\* \*\*\*